14

تقييم التقاطع الثقافي للحالات الوجدانية والسمات الشخصية

تشارلز د. سبيلبرغر، مانوليت س. موسكوسو
وتوماس م. بروتر
جامعة جنوب فلوريدا

في المقطع التمهيدي لهذا الكتاب، يستعرض هامبلتون مجموعة واسعة من الموضوعات العامة المتعلقة بتكييف التقاطع الثقافي (عبر الثقافات) لمقاييس الإنجاز والأهلية والشخصية. وقد تم شرح مصادر مهمة للأخطاء المصادفة في تكييف الاختبارات، وقدمت توجيهات لتقليل الخطأ وتحسين صدق الاختبار (هامبلتون، 1994، هامبلتون وباتسولا، 1999، فان دي فيفر وهامبلتون، 1996). وقد تم بالتفصيل بحث ثلاث فئات واسعة من الموضوعات والمشكلات التي تمت مواجهتها في تكييف الاختبار. في هذه المنشورات (أ) الاختلافات اللغوية والثقافية، (ب) العوامل التي تؤثر على تفسير نتائج الاختبار. وقد تم عرض ومناقشة توجيهات عملية طورت حديثاً من قبل لجنة الاختبار العالمية (ITC) لترجمة وتكييف الاختبارات النفسية والتربوية.

إن توجيهات وتكييف الاختبار ITC تقدم توصيات ممتازة لطرق وإجراءات تكييف التقاطع الثقافي للاختبارات النفسية والتربوية. إن اتباع هذه التوجيهات، يعد شيئاً أساسياً في مقاييس التكييف للإنجاز والأهلية وذلك لتسهيل المقارنة لأداء الطلاب من مختلف اللغات والثقافات. بينما تعتبر توجيهات وتكييف الاختبار ITC

قابلة للتطبيق لتكييف كل أنواع الاختبارات النفسية، تختلف الميزات الشخصية والحالات الوجدانية عن الكفاءات والقدرات (أنستازي، 1988). إن الحالات العاطفية والسلوكيات التي تشكل الميزات الشخصية هي أكثر شخصية، وأقل وضوحاً بالتعريف من الكفاءات والقدرات والإنجاز. علاوة على ذلك، كما لاحظت أنستازي " بشكل يفوق حتى اختبارات القدرة، يمكن التوقع أن اختبارات الشخصية ستظهر اختلافات كبيرة في الثقافة الثانوية تماماً كالاختلافات الثقافية". (ص532).

تعزى أيضاً الاختلافات في تفسير تعليمات الاختبار إلى المشكلات في تكييف التقاطع الثقافي لمقاييس العواطف والشخصية. مثلاً، لاحظت مارسيلا ولونغ (1995) أن الأشخاص من الثقافات غير الغربية قد لا يرتاحون لإعطاء أجوبة صح -أم- خطأ لأسئلة مينوسوتا المتعلقة باختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI) لأن الأشخاص من الثقافات الاشتراكية يضعون بشكل نموذجي تأكيداً أكبر على عوامل الموقف الذي يؤثر على مشاعرهم وتصرفاتهم. لتوضيح هذه النقطة، قام كل من مارسيلا ولونغ (1995) باقتباس إجابة فيلبيني لـ MMPI: "سيدي، هذا يبدو صحيحاً أحياناً وخاطئاً أحياناً أخرى. لا أستطيع إخبارك هل هو صحيح أم خطأ كل الوقت" (ص208).

إن تكافؤ التركيب يعد مطلباً أساسياً في تكييف تقاطع الثقافات لكل أنواع الاختبارات. و"يجب أن تتم العناية باختيار الحالات، والمفردات والتعبيرات التي سوف تتكيف بسهولة عبر المجموعات اللغوية والثقافية" (هامبلتون، انظر إلى المقطع 1 من هذا الكتاب). في تكييف مقاييس الشخصية والمشاعر، يجب أن يبذل اهتمام خاص إلى حالة السمات المميزة (أنستازي، 1988، كاتل، وسبيلبرغر، 1960، كوهين، سويردليك وسميث، 1992، لونر، 1990، وسبيلبرغر، 1966b). ولتحديدكثافة الاسئلة (أنستازي، 1988، وسبيلبرغر، غررسوش ولاشين، 1970) في تقييم الاختلافات الفردة بالسمات الشخصية، يجب أيضاً أن يتم تقييم التكرار المتعلق بحدوث الحالات النفسية (وسبيلبرغر، 1983، 1988).

إن عدم تكافؤ التراكيب في اللغات والثقافات المختلفة هو المصدر الأكثر خطورة للخطأ في مقاييس تكييف الشخصية والمشاعر، كما لاحظ هامبلتون في المقطع الأول من هذا الكتاب. إن تكافؤ التقاطع الثقافي شيء صعب، خاصة للحصول على مقاييس الشخصية. لأن هناك، حتى الآن، توافقاً قليلاً نسبياً يتعلق بمعايير تحديد الأبعاد الشخصية الأساسية (كوهي وآل، 1992، كرونباش، 1960، هال وليندي، 1970). مثلاً، هناك ترابط محدود فقط بين مقاييس المتزامنات السريرية الذي يرتكز عليه مقياس MMPI وأبعاد الشخصية المقدرة من قبل الـ MMPI. إن إدراك هذه العيوب قد دفع تطوير معايير المضمون لـ MMPI لتقدير القلق والحزن والإحباط والغضب والمتغيرات الشخصية الأخرى المشابهة (بوتشر، غراهام، ويليامز، وبن- بوراث، 1989).

خلال الـ20 عاماً المنصرمة، تلقت الأبعاد المدعوة بأبعاد الشخصية "(الخمسة الكبيرة" قبولاً كبيراً كتراكيب شخصية أساسية (مثال، ديغمان، 1990، غولدبرغ، 1981، جون، 1990) إلا أن العصابية، وهي واحدة من الأبعاد الشخصية الخمسة الكبيرة المقدرة من قبل مقياس الشخصية NEO المستخدم بكثرة NEO :PI-R: كوستا وماكر1992 وأيضاً من قبل استفتاء الشخصية آيسينغ لـ : EPQ آيسينغ وآيسينغ، (1987) تعد تركيباً متغايراً كثير التعقيد مؤلفاً من عدد أكبر من الأبعاد الأساسية. انعكس هذا التعقيد في تعريف القلق، والغضب - العدائي، والإحباط، وهي ثلاثة من المظاهر الأساسية للعصاب، المقدرة من قبل المقاييس الثانوية لـ NE OPI كوستا ومكريت، 1992) ويمكن اعتبار هذه المظاهر كأبعاد أساسية للأعراض المتزامنة بالعصاب.

يركز هذا المقطع على المشكلات الفريدة نسبياً التي تتم مواجهتها في تكييفات التقاطع الثقافي لقياس المشاعر والشخصية. نقوم أولاً باختبار المشاعر والشخصية كتراكيب نفسية. ثم ندرس تكافؤ التقاطع الثقافي لمفاهيم المشاعر والشخصية في سياق متجدد، وكيف تؤثر الاختلافات الثقافية على معاني الكلمات المستخدمة

لوصف هذه التراكيب. إن الحاجة الكبيرة لأخذ حالة السمات المختلفة بعين الاعتبار في تكييف مقاييس الحالات العاطفية والسمات الشخصية تحلل بعد ذلك. وتتم مناقشة أمثلة لثقافة معينة لتكييف مقاييس القلق من الإنكليزية إلى اللغات الأخرى. أيضاً، يتم اختبار مؤثرات اللغة والثقافة في تكييف مقاييس الخبرة، والتعبير والسيطرة على الغضب في ثقافات ناطقة باللغة الإسبانية.

قياس السمات الشخصية والحالات الوجدانية:

تبعاً لهال وليندزي (1970)، "لا يوجد تعريف جوهري للشخصية يمكن تطبيقه بأية أغلبية" (ص9). تتراوح تعاريف الشخصية من الاعتبارات الشاملة للسلوك بكل تفاصيله المعقدة، وحتى المواصفات المحددة للسمات الشخصية (اناستاسي، 1988، غوثري ولونر، 1986) أكدت اناستاسي على أهمية تعريف الشخصية من حيث المفاهيم التي تصنف الفئات إلى أي سلوك يجب أن تصنف في حال تم قياسها بدقة. بالتوافق مع برهان أناستاسي حول سمات الشخصية الأساسية، عرف كوهين وآخرون الشخصية بكونها " مجموعة فريدة من الحالات والسمات النفسية لفرد ما" (ص401). يعد الغضب والقلق والفضول أمثلة للحالات والسمات الهادفة التي ترتبط بشكل استثنائي بالشخصية (وسبيلبرغر، ريهيسير، وسيدمتن، 1995).

تم تبسيط تكافؤ التقاطع الثقافي للقلق والغضب كحالات وجدانية وسمات شخصية عبر حقيقة أن هذه المشاعر الأساسية برهنت على أنها نتاج عالمي للتطور. في كتابه الكلاسيكي، تعابير المشاعر عند الإنسان والحيوان، استنتج داروين (1872، 1965). كما أكد آخرون (إكمان، 1973، إزارد، 1977، تومكينز، 1962) أن الخوف والغضب مشاعر مكثفة يمكن أن تعرف من تعابير الوجه، ليس فقط لدى البشر، ولكن لدى عدة أنواع من الحيوانات.

بالربط مع هذه الاكتشافات البحثية، لاحظ ديمبيرغ (1994، 1998) أن ردات الفعل المميزة المتعلقة بالوجه ظهرت بعد تعرض قصير جداً لمنبهات خاصة بالخوف

والغضب، كالأفاعي والوجوه الغاضبة. وهذا يشير إلى أن استقبال منبهات مهددة يمكن أن يعمل على تحريض مشاعر خاصة على الفور.

لقد قدم بلوتشيك (1984) نظرية "التطور النفسي" التي تحدد المشاعر والحالات المعقدة التي يمكن استنتاجها من التقارير الذاتية، التغيرات النفسية والأشكال المتعددة للسلوك الذي يمكن فهمه بشكل الأفضل في سياق متطور. تأييداً لمنظور داروين المتعلق بعلم دراسة سلوك الحيوان، أشار بلوتشك (1984) إلى الدور التكيفي للمشاعر في تحفيز ما وصفه كانون (1963) بسلوك ردات الفعل "قاتل - أو- أهرب"، إلى حالات الطوارئ البيئية التي تزيد فرص نجاة الكائن الحي. ولكن، كما لاحظ بلوتشك أن وصف المشاعر المترافقة مع ردات الفعل السلوكية، سوف تعتمد على خبرة الشخص في لغة معينة.

إن الكلمات المستخدمة في لغات متعددة لوصف الحالات الوجدانية والسمات الشخصية لديها، بشكل عام، مجموعة واسعة من الدلالات (روغلر، 1999، ويرزبيكا، 1994). حتى ضمن لغة معينة، قد يكون في الكلمة نفسها اختلاف في المعاني في الثقافات البديلة (اناستاسي، 1988). لذا، فإن الفروقات في، وضمن الثقافات، في معاني الكلمات التي اعتادت أن تصف الحالات الوجدانية والسمات الشخصية، تعد جدلية بشكل خاص في تكييف التقاطع الثقافي لمقاييس هذه التراكيب (روغلر، 1999) وفيما يلي أمثلة عن فروقات الثقافة البديلة في معاني كلمات إسبانية:

- في دول بحر الكاريبي تعني كلمة "guagua"حافلة (باص)، ولكن هذه الكلمة نفسها تدل على رضيع أو طفل، في تشيلي وكولومبيا وبيرو.
- تعني "verraco" خنزير في كوبا، ولكن في كولومبيا، لها دلالات لشخص جلف.

- في كوبا، تشير bicho إلى حشرة، ولكنها تصف قضيب الرجل في بورتوريكو.
- في إسبانيا، كلمة coger لها معنى غير مؤذ يعبر عن الأخذ أو الإمساك، ولكنها تعني ممارسة الجنس في المكسيك وفنزويلا.

تشير هذه النماذج بوضوح إلى أن التكييف الناجح لمقاييس التقرير الذاتي المتعلقة بالحالات الوجدانية والسمات الشخصية تتطلب الاختيار الدقيق لمجموعة مفاتيح الكلمات (أو التعابير) التي لها، جوهرياً المعنى نفسه في كل من لغة الأصل (المصدر) واللغة الثانية (الهدف). ولكن تأكيد التمثيل الدقيق للمفاهيم النفسية المقدرة، غالباً ما يكون شيئاً صعباً لأن اللغات تختلف في دلالات الكلمات المستخدمة لوصف المشاعر والإدراكات المصاحبة لحالات وجدانية مختلفة وسمات شخصية. علاوة على ذلك، كما لاحظ ويرزبيكا (1994). إن مجموعة التعابير الوجدانية المتوفرة في أية لغة مفترضة هي شيء فريد ويعكس منظوراً فريداً للثقافة على أساليب الناس الوجدانية". (ص135).

لا يمكن لمقاييس التقرير الذاتي للقلق والمشاعر الأخرى أن تترجم وتترجم إرجاعياً ببساطة. ولكنها يجب أن تكيف من أجل أبحاث التقاطع اللغوي. تستخدم عملية "الترجمة الارجاعية" بشكل تقليدي لتسهيل تكييف الاختبارات التربوية والنفسية من لغة إلى أخرى (بريسلين، 1970، 1986) في الترجمة الإرجاعية لأسئلة الاختبار من اللغة الهدف إلى اللغة الأصلية، يتم تأكيد الترجمة الحرفية للكلمات. ولكن الترجمة الارجاعية لسؤال معياري أصلي غالباً ما يكون أقل ملاءمة من تركيب سؤال جديد يرتكز على التكافؤ المفهومي لتقاطع الثقافات للحالة الوجدانية أو الأبعاد الشخصية التي يجري قياسها (سبيلبرغ وديلز، غورو، 1983) وهذا يصح بشكل خاص في تكييف تعابير المصطلحات.

زعم ليكومب وأونر (1976) أن ترجمة مفاتيح الكلمات وتعابير المصطلحات هو شيء صعب بشكل خاص، وقد يتطلب استشارات متكررة لخبراء في اللغة. انطلاقا

من وجهة نظر حرفية أو دقيقة، فلقد أوصوا أن يتم تصنيف الأسئلة إلى ثلاثة فئات. (أ) أسئلة مع مفاتيح كلمات ترجمتها تلائم بشكل قريب معنى الكلمة في لغة المصدر. (ب) أسئلة مع مفاتيح كلمات من الصعب إيجاد أسئلة مطابقة لها في لغة الهدف، و(د) أسئلة ذات صيغة لغوية لا يمكن ترجمتها من لغة المصدر إلى لغة الهدف دون تغيير التركيب النحوي. قد يُستلزم عدد من دورات الترجمة والترجمة الإرجاعية، قبل أن يمكن تطوير تكييف ملائم للنوع السابق من السؤال (سبيلبرغ وشارما، 1976).

في مقاييس تكييف الحالات العاطفية والسمات الشخصية، قد يحوي مفتاح كلمة لسؤال ما في لغة المصدر عدة ترجمات مختلفة، مقبولة بشكل متساو في لغة الهدف. قد يتم أيضاً تمثيل كلمات مفاتيح مختلفة في سؤالين أو أكثر في لغة المصدر، وذلك بواسطة كلمة واحدة في لغة الهدف. حين لا تكون الترجمة الحرفية لسؤال ما في الاختبار ممكنة، فمن المهم أن نستبقي المعنى الأساسي للسؤال الأصلي باختيار مرادف لمفتاح الكلمة التي تعكس معناها الأساسي في لغة الهدف.

يجب أن يوجه اهتمام خاص لترجمة الدلالات العاطفية للمصطلح في أثناء تكييف المصطلحات التعبيرية، عوضاً عن ترجمة المعنى الحرفي للكلمات المفردة (غولري ولونر، 1986). إن تحديد مصطلحات تعبيرية قابلة للمقارنة مع اللغة التي يتم فيها ترجمة مقياس ما، هو شيء مرجح أكثر من الترجمة الحرفية للمصطلح الأصلي. بناءً على هذا، فإن تكافؤ التقاطع الثقافي للمفاهيم النظرية التي يتم قياسها في ترجمة وتكييف المصطلحات يعد شيئاً جوهرياً. بافتراض الصعوبات التي من المرجح أن تصادف في ترجمة مفاتيح الكلمات والمصطلحات التعبيرية، فإن مجموعة أكبر من الأسئلة عندها، سوف يُستلزم في النهاية أن يتم تركيبها، من أجل إدراك المعنى الكامل للتركيب الذي يتم قياسه. يمكن بعد ذلك، استخدام الإجراءات الإحصائية لتحديد الأسئلة التي تملك ترابطاً داخلياً حسب المقاييس في التركيب المحدد.

قياس حالة وسمة القلق:

بالرغم من أن الاهتمام المعاصر بظاهرة القلق لديه جذور تاريخية في الأفكار الفلسفية واللاهوتية لباسكال وكيرغارد (أيار، 1977) فقد كان فرويد (1924، 1936) أول من حاول تفسير معنى القلق ضمن سياق النظرية النفسية. لقد اعتبر أن القلق هو "شيء محسوس". هو حالة أو وضع مؤثر مؤلم. تبعاً لفرويد (1924)، فإن هذه الحالة كما لوحظت لدى المصابين بالقلق العصبي، تم وصفها بكل ما تشمل كلمة التوتر العصبي، "nervousness" الذي يتضمن هاجساً أو توقعات مقلقة، وظاهرة التفريغ العصبي.

لا يمكن تمييز القلق عن الحالات "الوجدانية" المؤثرة المؤلمة الأخرى، كالغضب والحزن، بسبب التركيبة الفريدة لخواصه الظاهرية والنفسية. وهذا يعطي القلق "ميزة خاصة من عدم الارتياح" بحيث يبدو، بالرغم من صعوبة وصفه، "يملك سمة خاصة بذاته" (فرويد، 1936، ص69). تم تأكيد الخواص الظاهرية والشخصية للقلق -مشاعر لهاجس التوقع أو الجزع- من قبل فرويد، خصوصاً في كتاباته الأخيرة. بينما كانت السلوكيات النفسية لظاهرة التفريغ (العصبي) -على الرغم من اعتبارها جزءاً أساسياً من ظاهرة القلق لمساهمتها المهمة بالشعور بعدم الارتياح- ذات اهتمام نظري ضئيل من قبله. اهتم فرويد بشكل رئيس بتحديد مصادر الدوافع التي تثير ردات فعل القلق، أكثر من تحليل خواص حالة كهذه. وكان يأمل أن يكتشف، بخبرته السابقة مع مرضاه، "العنصر التاريخي الذي يربط عناصر القلق العصبية الناقلة والمفرغة، بشدة مع بعضها" (1936، ص70).

تم التقصي عن القلق في دراسات كثيرة، تم فيها اختيار المشاركين الذين افترض أنهم يتباينون في الدافع أو درجة الحافز (سبنس، 1958) على أساس الحد الأقصى من درجاتهم في الاستبيانات، مثل بيان مقياس القلق لتايلور (1953) (MAS) وهو مقياس تقرير ذاتي يتألف من 50 سؤالاً MMPI تم مقارنة أداء

الممتحنين ذوي المستويات العالية والمنخفضة من القلق، بواسطة مهام مختلفة مع فرضيات اختبار مستمدة من نظرية هوليان للتعلم (سبنس 1958). دلت الاكتشافات في هذه الدراسات أن علامات MAS العالية تنبأت بالأداء في المهام التعليمية، ولكن في الحالات التي تتطلب بعض درجات التوتر النفسي فقط (سبيلبرغ، 1966a).

وقد أظهرت أيضاً، الأبحاث المتعلقة بالقلق والتعليم أن صعوبة المهمة، والفروقات الفردية في الذكاء، والعوامل التي تؤثر على القدرات النفسية للإجابات الصحيحة والمنافسة في حالة تعليمية معينة، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

مهد كاتل وسشير (1958 - 1961) الطريق إلى تطبيقات التقنيات المتعددة التباين، وذلك لقياس شدة القلق كحالة وجدانية والفروقات الفردية في نزاع القلق كسمة شخصية (كاتل، 1961، 1963) في تحقيقات عن التغيرات المساعدة والوقت الزائد لعدد من مقاييس القلق المختلفة، برزت بشكل مترابط الحالات المستقلة نسبياً وسمات عوامل القلق (كاتل، 1966). ترافقت التغيرات النفسية مع تنشيط (تهيج) الجملة العصبية. التي تقلبت بمرور الوقت وتغيرت بشكل متباين في حالات القياس (نسبة انقطاع التنفس وضغط الدم) التي كان لديها حمولة كبيرة على عامل حالة القلق، وحمولة خفيفة على سمة عامل القلق.

إن القياسات التي ألقت بحمولة كبيرة على سمة عامل القلق المتعلق بكاتل، تضمنت تقارير ذاتية عن القلق وكانت ثابتة نسبياً بمرور الوقت. وقد ربطت علامات كاتل وسشير لمقياس القلق (1963) IPAT ومقياس سمة القلق 0.85 مع مقاييس تايلور 1953 المتعلقة بـ MAS.

قدم هذا الاكتشاف برهاناً قوياً أن MAS يقيس نزعة القلق أو سمة القلق أكثر من مجرد مستوى الباعث (الدافع). وهو بشكل مفهومي، متعلق أكثر بمستوى شدة حالة القلق في وقت ما.

اتضح أن IPAT و MAS يقيسان الفروقات الفردية للقلق والسمة الشخصية. أي انه تبين أن نزعة الإجابة إلى المواقف تكون أكثر توتراً مع تصاعد أكبر للشدة التي تساهم في تصعيد مستوى الدافع.

إن مفاهيم حالة القلق (S-Anxiety) وسمة القلق (T-Anxiety)، تشير إلى تركيبين مترابطين ولكن مختلفين تماماً منطقياً (سبيلبرغ وغراسينر، 1988). يمكن أن تُعرف حالة القلق كحالة شعورية نفسية تتألف من مشاعر شخصية للشدة والهاجس والتوتر والقلق، وهو منشط (مهيج) لآلية النظام العصبي (سبيلبرغ، 1966b، 1972). إن المقاييس الصادقة لحالة القلق تتراوح في الشدة والتقلب عبر الوقت كوظيفة لتهديد مدرك. لحالة القلق خواص لفئة من التراكيب التي وصفها اتكينسون (1964) بـ "الدوافع" ودعاها كامبيل (1963) ميولاً سلوكية مكتسبة (سبيلبرغ وديلز- غورو، 1983) تشمل خواص سمة القلق فروقات ثابتة نسبياً بين الناس للميل إلى إدراك المواقف المجهدة، كأخطار أو تهديدات أكثر أو أقل. وفي قابلية الإجابة إلى مثل هذه المواقف مع تقديرات مطابقة في سمة القلق. تقوم مقاييس حالة القلق بتقدير التكرار الذي تعرضت له حالات القلق في الماضي، واحتمال أن حالة القلق سوف تظهر في المستقبل كردة فعل على منبه مهدد (سبيلبرغ، 1983، سبيلبرغ وغراسينر، 1988).

تثبت نظرية حالة - سمة القلق أن الناس الذين لديهم مستوى عال لحالات القلق الإدراكية الاجتماعية، يقومون بتقديرها كونها أكثر تهديداً، من الناس الذين لديهم تقدير منخفض لحالات القلق (سبيلبرغ، 1972، 1972). بناء على هذا، فإن الأشخاص ذوي المستوى العالي لحالات القلق هم أكثر احتمالاً بالتعرض لارتفاعات في الشدة في حالات القلق بمثل هذه المواقف. تم تطوير بيان حالة القلق (STAI) لتقديم معايير تقارير ذاتية مختصرة نسبياً لتقدير حالة وسمة القلق في الممارسة السريرية والبحثية (سبيلبرغ وآخرون، 1970). تم التحسين والتوسع في نظرية

إشارة الخطر لفرويد (1936) ومفاهيم كاتل (1963، 1966) لحالة وسمة القلق (كاتل وسشير1958، 1961) من قبل سبيلبرغ b(1966، 1972، 1979) الذي قدم بنية المفهوم الذي أدى إلى عملية تركيب الاختبار.

تركيب بيان حالة - سمة القلق

تم تركيب معيار حالة القلق STAI لقياس التغيرات في شدة القلق كحالة شعورية في مستويات منخفضة لحالة القلق يشعر الفرد بالهدوء والأمن. إن المشاعر المتصاعدة من الشدة والهاجس والتوتر تُختبر كحالة قلق متصاعدة مع الحدود القصوى من الخوف والرعب في أعلى المستويات. وهكذا، يتضمن مفهوم حالة القلق بعداً متعلقاً بالشدة. ويتطلب مفهوم تحديد شدة السؤال الانتباه إلى حقيقة أن الأسئلة التي تقيس شدة حالة وجدانية ما، سوف تكون أكثر تأثيراً من بعض المستويات من الشدة من الأسئلة الأخرى (سبيلبرغ وآخرون، 1970)

على الرغم من أهمية تحديد الشدة للسؤال قد تم تأكيدها من قبل اناستاسي (1988)، فقد جرى تجاهل هذا المفهوم بشكل كبير، أو في أفضل الحالات، تم إدراكه بشكل هامشي فقط، في تركيب مقاييس الحالات الوجدانية والسمات الشخصية. تم إدراك أهمية تحديد الشدة في السؤال بشكل مبسط من قبل زوكيرمان (1960) الذي أدرج أسئلة فسرت المشاعر الإيجابية لقياس المستويات المنخفضة من القلق، في قائمة مراجعة التأثر الوصفي الخاصة به (STAI) (الصيغة x) لمقياس حالة القلق الذي شمل أعداداً متوازية من أسئلة وجود القلق أسئلة غياب القلق، وذلك لتسهيل قياس المجموعة الكبيرة من الشدائد النفسية (سبيلبرغ وآل، 1970) إن أسئلة STAI لغياب القلق، مثل " أنا أشعر بالراحة" تعد ذات حساسية أكبر في تقدير المستويات المنخفضة لحالة القلق، أما في أسئلة وجود القلق المترافقة مع مفاتيح كلمات مثل: الشدة أو التوتر، فإنها أكثر تأثيراً في مقياس المستويات العالية من الشدة.

كان الهدف الأساسي من تطوير STAI هو إنشاء قائمة من مجموعة واحدة من الاسئلة التي يمكن استعمالها مع التراكيب الملائمة لتقييم كم من الشدة في حالة القلق والفروقات الفردية في سمة القلق. إجابة لمقياس حالة القلق STAI، تم توجيه المتحنين لتقدير مدى الشدة في شعورهم بالقلق (مثال: أنا أشعر بالتوتر)، "الآن في هذه اللحظة". في مقياس نسبة النقاط الأربعة التالي: كلا على الإطلاق، نوعاً ما، بشكل معتدل، بشكل كبير. وقد تطلبت تعليمات مقياس حالة القلق STAI إجابات للدلالة " كيف يشعرون بشكل عام". وذلك بسرد مقدار اختبارهم للأفكار والمشاعر المتعلقة بالقلق والأعراض الجسدية، في مقياس نسبة النقاط الأربعة التالي: "على الأغلب إطلاقاً"، "أحياناً"، "غالباً"، "على الأغلب دائماً" (سبيلبرغ، 1983).

في تقدير الثبات والترابط في صدق تركيب STAI صيغة (A) التمهيدية، تداخلت الدلالات النفسية لمفاتيح الكلمات في عدة أسئلة مع استخدامها كمقاييس لكل من حالة القلق وسمة القلق. لم يُمكن تبديل الأسئلة من التغلب على الحالة القوية أو تطبيقات السمة لمفاتيح هذه الكلمات (سبيلبرغ وآخرون، 1970) مثلاً، وجد أن "أنا أشعر بالانزعاج" كانت مقياساً عالي الحساسية لحالة القلق، كما انعكست في درجات الأسئلة العالية بشكل كبير تحت الظروف المجهدة، وعلامات أكثر انخفاضاً تحت الظروف المريحة.

علاوة على ذلك، حين تم إعطاء هذه الأسئلة مع سمات التركيب، كانت درجات هذا السؤال غير ثابتة كل الوقت، وترابطات هذه الدرجات مع أسئلة حالة القلق الأخرى كانت ضعيفة نسبياً (سبيلبرغ، 1985) على العكس من ذلك، تم ربط درجات السؤال " أنا أقلق أكثر من اللازم" بشكل كبير مع أسئلة حالة القلق الأخرى. لكنها لم تؤمن زيادة تحت الظروف التجريبية المجهدة، وفشلت في الانخفاض تحت الظروف المريحة، كما تطلب قياساً صادقاً لحالة القلق (سبيلبرغ، 1970).

بافتراض هذه الصعوبات التي تتم مواجهتها في قياس حالة القلق وسمة القلق مع الأسئلة نفسها، تم تعديل استراتيجية تركيب الاختبار لـ STAI، وتم اختيار أسئلة اختبار منفصل لقياس شدة حالة القلق كحالة شعورية، والفروقات الفردية في سمة القلق كسمة شخصية. من أجل معيار لحالة القلق (STAI) (صيغة X) تم اختيار عشرين سؤالاً مع صدق تركيب جيدة كمقاييس لحالة القلق، كما أشير إلى ترابطات كبيرة مع الـ (MAS تايلور، 1956، ومقياس القلقIPAT كاتل وسشيرو، 1963). ومقياس القلق ويلش (1956). وقد كانت درجات هذه الأسئلة ثابتة نسبياً بمرور الوقت (سبيلبرغ وآل، 1970).

جرى الاختيار من أجل تأمين معيار لحالة القلق (STAI (صيغة X) سبيلبرغ وآخرون، (1970، العشرين سؤالاً مع صدق التركيب الأفضل كمقاييس لحالة القلق، كما وُضح بواسطة الدرجات الأعلى تحت الظروف المجهدة، والدرجات الأقل تحت الظروف المريحة. حققت خمسة أسئلة فقط، معايير الصدق لكل من حالة القلق وسمة القلق، لتسمح لهم بالاندماج في كلا المعيارين. وهكذا فإن 30 من أصل 40 سؤالاً يؤلف مقياس حالة القلق ومقياس سمة القلق STAI (صيغة X)، وقد اختلفت بشكل كبير في صدق المفهوم والجدارة لتعتبر كمقاييس فريدة لكل من حالة وسمة القلق.

على أساس الحكَم التي تم اكتسابها عبر عقد من البحث المكثف مع الـ STAI (صيغة X)، تم إجراء تنقيح أساسي لهذا المعيار (سبيلبرغ، 1983) في تركيب ومعايرة الـ STAI المنقحة (صيغة Y) تم اختبار أكثر من 5.000 ممتحن. كان الهدف الرئيس من تنقيح الـ STAI تطوير مقاييس "أنقى" لحالة القلق وسمة القلق من أجل تقديم أساس أكثر صدقا للتفريق بين القلق والاكتئاب. نتج عن البحث الدقيق لمحتوى صدق الـ STAI (صيغة X) مع أفضل الخواص القياسية النفسية، تعريف مفهومي لتراكيب الحالة والسمة، مما قاد إلى تركيب لأسئلة تبديلية محتملة.

في تركيب الـ STAI (صيغة Y)، تم تبديل ستة أسئلة ذات محتوى بدا كأنه أكثر ارتباطاً بالاكتئاب من القلق (مثال، "أشعر بالحزن"، "أشعر بالرغبة في البكاء"). كانت الأسئلة المستبدلة أيضاً غامضة مع خواص قياسية نفسية هامشية لطلاب المدرسة الثانوية. مثل، "أشعر بالقلق" الذي فُسر من قبل العديد من هؤلاء الطلاب ليعني "يتوق" كما في "يتوق ليرضي". أسئلة مستبدلة أخرى احتوت على مصطلحات من الواضح أن معناها تغير عبر العقد المنصرم. احتمال، كنتيجة لتناول مخدر مفرط من قبل مراهقين أو يافعين صغار (مثال، أشعر أني أتخبط: "strung").

إن اختيار المجموعة الأخيرة من الأسئلة للنسخة المنقحة STAI (صيغة Y)، ارتكز على عوامل التحليل وارتباطات إشعارات الأسئلة التي نتجت عن استبدال 30٪ من الاسئلة الأصلية STAI (صيغة X) تم وضق إجراءات تبديل الأسئلة بالتفصيل في نسخة الاختبار اليدوي STAI سبيلبرغ، 1983 . إن عوامل تحليل الأسئلة للنسخة المنقحة STAI (صيغة Y) حددت عوامل وسمات قلق واضحة (سبيلبرغ، فاغ، باركر، دونهام، وويسبيري، 1980، فاغ و سبيلبرغ وأوهيرن، (1980 التي ترابطت بشكل عام مع نتائج تحليلات العوامل السابقة (للصيغة X) غودري وبوول، 1975، غودري و سبيلبرغ و فاغ، 1975) لكن حالة وسمة القلق، وعوامل غياب القلق ووجود القلق في حلول الأربعة عوامل (للصيغة Y) كانت أكثر اختلافاً من العوامل الموجودة في الدراسات السابقة (للصيغة X) (سبيلبرغ، 1983). عوامل (للصيغة Y) كانت أيضاً أكثر اختلافاً، وتميزت ببنية أفضل وأكثر، بساطة وثباتاً، من العوامل المقارنة في (الصيغة X) تم أيضاً تطوير الخواص القياسية النفسية للنسخة المنقحة STAI (صيغة Y)، ومعايير حالة القلق وسمة القلق (سبيلبرغ، 1983).

تكييفات التقاطع الثقافي لاختبار SATI:

تم تكييف الـ STAI في أكثر من خمسين لغة ولهجة. واستعملت بكثرة في أبحاث التقاطع اللغوي (سبيلبرغ، سيدمان، أوين، ومارش، 1999). تم أيضاً إظهار

الترابط الداخلي والثبات والانسجام وصدق المفهوم لتكييفات اللغة الأجنبية لـ STAI سبيلبرغ ودياز-غورو، (1982)، قد قدمت براهين مدهشة على عالمية القلق كتركيب نفسي ذي مغزى. إن صيغ الـ STAI الصينية والأسكتلندية والفرنسية والألمانية والهندية والإيطالية واليابانية والبرتغالية والروسية والإسبانية، قد تم توثيقها بدقة. ونشرت معظم هذه الصيغ تجارياً. إن تكافؤ المقاييس الروسية والإنكليزية لمعايير حالة وسمة القلق، بُرهنت بواسطة ترابطات عالية أوجدت من أجل الممتحنين الثنائيي اللغة الروسية والإنكليزية. وقد أجابوا على كلا الصيغتين من هذا المقياس (هانين، 1986).

من أجل تأسيس مترجمين ومكيفين لمعايير حالة وسمة القلق، تم استخدام ميزات قياسية فريدة للغات مختلفة. في الإسبانية مثلاً هناك صيغتان لفعل الكون "ser"و "estar" تدلان ser على خاصية دائمة ثابتة نسبياً لشخص أو موقف ما، بينما لكلمة estar الدلالة على حالة انتقالية أو مؤقتة (سبيلبرغ، غونزالز- ريجوزا، مارتينيز-اوروتيا، ل. ناتاليسيو، و د. ناتاليسيو، 1971) بشكل مماثل، تتطابق الأفعال الهندية raha hun و rahta hun بشكل متعاقب مع مفاهيم حالة انتقالية وميزة ثابتة نسبياً (سبيلبرغ، شارما، وسينغ، 1973).

إن حقيقة أن اختلاف الحالة - السمة يعد شيئاً جوهرياً بالنسبة إلى اللغات الإسبانية و الهندية كما دلت بنية علم النفس اللغوي، فإن هذه الأنظمة اللغوية المختلفة ذاتها، تؤيد الحاجة الأساسية للتفريق بين الحالات الوجدانية والسمات الشخصية. علاوة على ذلك، وكما لوحظ من قبل فإن الاختلاف المتعلق بالحالة - السمة ينعكس بوضوح أيضاً في كلمات معينة لها دلالات القلق كحالة انتقالية، كالشعور "منزعج". وبإجابات على أسئلة مثل " لدي أفكار مزعجة" التي تشير ضمناً إلى استمرار ودوام السمة (سبيلبرغ، 1988).

بالإضافة إلى البرهان القوي على دلالات السمة المتوارثة في البنية اللغوية الإسبانية والهندية ولغات أخرى، وفي مفاتيح كلمات عدة أسئلة لمعايير فردية، فمن المهم أن نقدر الأنواع المفصلة من الشدة التي تحدد حالة شعورية أو سمة شخصية (أناستاسي، 1988، سبيلبرغ وآل، 1970، سبيلبرغ، شارما، 1976). بشكل مماثل لتغيرات الخطر النفسي الذي يتم تقديره عبر القياسات، مثل معدل ضربات القلب وضغط الدم، فإن معايير التقارير الذاتية لتقدير الحالات الشعورية والسمات الشخصية، يجب أن تكون حساسة تجاه التغيرات في الشدة؛ لذا، ففي تكييف مقاييس المشاعر والشخصية للتقييم التقاطع الثقافي، فإن تعريف الكلمات -في لغات مختلفة- التي تشير إلى مستويات مختلفة من تحديد شدة السؤال، يعد مطلباً أساسياً.

إن إدراج عدد تقريبي من الأسئلة في STAI صيغة (Y)، التي تصف غياب القلق، ليس فقط لتحسين الحساسية لهذا المقياس من أجل تقدير مستويات أقل لهذا التركيب، ولكن يعمل أيضاً على جعل قياس المشاعر الإيجابية شيئاً ممكناً، مثل السعادة والثقة بالنفس، التي أتضح أنها حالات شعورية متميزة وسمات شخصية. تم إدراك هذه النقطة المنهجية بوضوح في تركيب STAI-JYZ وهو التكييف الياباني لـ STAI صيغة (Y) إن STAI-JYZ تشمل عدداً متساوياً من أسئلة الحالة والسمة مع وجود القلق وغياب القلق. وتقدم مقاييس منفصلة لحالات شعورية إيجابية وسمات شخصية ترافقت مع القلق.

يجب أن نلاحظ أيضاً أن اللغات تختلف بشكل كبير في حجم مفرداتها الوجدانية. ويمكن أن تختلف أيضاً بشكل جوهري في عدد الكلمات التي تدل على إما وجود أو غياب حالة شعورية ما أو مستوى شدتها (ويرزبيكا، 1994). علاوة على ذلك، بالمقارنة مع الإنكليزية، فإن اللغات مثل الإسبانية تحتوي على مجموعة أكبر بكثير من التعابير التي تصف فروقات دقيقة للمشاعر والمستويات المترافقة لتحديد شدة السؤال (سبيلبرغ وآل، 1970). بالإضافة إلى هذا، يمكن غالباً التعبير عن

الشدة في عاطفة ما بالشكل الأوضح بواسطة مصطلحات. إن عملية تكييف عبارات المصطلحات للاستخدام في التكييفات الإسبانية لمقاييس الغضب، تمت مناقشتها أيضاً في القسم التالي:

تقييمات التقاطع الثقافي للتجربة والتعبير والسيطرة على الغضب:

في الربع الأخير من القرن الماضي، نشط الاهتمام بقياس التجربة والتعبير والسيطرة على الغضب، وذلك عبر إثبات أن الغضب والعدائية والعدوانية يرتبط بمرض ارتفاع الضغط الدموي والشرايين الدموية (دبيروسكي، ماكدوغال، ويليامز وهاني، 1984، ويليامز، بيرفوت وشيكيل، 1985). بينما تعتبر التراكيب المتعلقة بالغضب أنها غالباً ما تكون غير مترابطة وغامضة، ترتبط الخبرة والتعبير اللذان يعبران عن الغضب، بشكل نموذجي بتعريفات الغضب والعدائية والعدوانية. من الواضح أن الغضب هو العنصر الأساسي الأكبر لهذه التراكيب المتداخلة.

ارتكازاً على المراجعة الدقيقة للمطبوعات البحثية عن الغضب والعدائية والعدوانية، تم تقديم التعاريف التالية لهذه التراكيب من قبل سبيلبرغ، جاكوبس، روسيل وكرين، (1983).

يشير الغضب عادة إلى حالة شعورية تتألف من المشاعر التي تتراوح في الشدة من الغيظ المعتدل أو الانزعاج إلى الغضب والحنق. على الرغم من أن العدوانية تشمل مشاعر غاضبة، فإن لهذا المفهوم دلالات لمجموعة معقدة من المواقف التي تثير السلوكيات العدائية نحو تدمير الأشياء أو الإضرار بالناس الآخرين. يشير مفهوم العدوانية بشكل ضمني إلى السلوك المدمر أو الانتقامي نحو الأشياء أو الأشخاص الآخرين (ص160).

تم التقصي عن المظاهر السلوكية والنفسية للغضب والعدائية والعدوانية. ولكن حتى وقتنا الحالي، تم تجاهل مشاعر الغضب في الأبحاث النفسية. ونتيجة لذلك،

فإن المعايير النفسية القياسية للغضب والعدائية والعدوانية، لا تفرق عموماً بين مشاعر الغضب وتعابير الغضب والعدائية في السلوك العدواني. فشلت معظم قياسات التراكيب المتعلقة بالغضب في أخذ اختلاف الحالة-السمة بعين الاعتبار، وحصرت تجربة وتعابير الغضب بالعوامل المحددة بمواقف سلوك الغضب. إن بنية نظرية مترابطة تدرك الفرق بين الغضب والعدائية والعدوانية كتراكيب نفسية، وتميز بين الغضب كحالة شعورية وفروقات فردية في التجربة والتعبير والسيطرة على الغضب كسمات شخصية، يعد شيئاً أساسياً من أجل توجيه التركيب وتكييف التقاطع الثقافي لمقاييس الغضب.

قياس حالة وسمة الغضب:

تم تطوير بيان التعبير عن حالة - سمة الغضب (STAXI) من قبل سبيلبرغ (1988، 1999) وزملائه لقياس التجربة والتعبير والسيطرة على الغضب (سبيلبرغ وآخرون، 1983، سبيلبرغ وآخرون، 1985، سبيلبرغ وكراسنر، سولومون، 1988، سبيلبرغ وآخرون، 1995) كانت هناك أربع مراحل في تركيب وتطوير معايير STAXI الستة والمعايير الثانوية الخمسة. في المرحلة الأولية، تم تطوير مقياس حالة-سمة الغضب (STAS) لتقدير شدة الغضب كحالة شعورية واختلافات فردية في نزعة الغضب كسمة شخصية (سبيلبرغ وآخرون، 1983) تم تعريف حالة الغضب كـ"حالة وجدانية تتسم بمشاعر شخصية تتراوح في الشدة من الانزعاج المعتدل أو الغيظ الى الغضب الشديد والحنق، الذي يترافق عموماً بتوتر عضلي وتهيج آلية النظام العصبي (سبيلبرغ، 1988ص1). يقدر مقياس حالة الغضب STAS مستوى شدة حالة الغضب في وقت معين.

يشير الغضب إلى اختلافات شخصية في الميل إلى اختبار مشاعر الغضب (سبيلبرغ وآخرون، (1983 يقيم معيار سمة الغضب STAS مدى التكرار الذي اختبرته حالة الغضب. إن دراسة بنية العامل المتعلق بمعيار STAS لسمة الغضب،

قد عرّف بشكل متناغم عاملين أساسين مترابطين ولكن مستقلين نسبياً: مزاج حالة الغضب وردة فعل سمة الغضب (فورجايس، فورجايس و سبيلبرغ، 1997، سبيلبرغ، 1988) قوّمت المقاييس الثانوية لحالة-مزاج الغضب بتقدير الاختلافات الفردية في الميل إلى الإحساس بمشاعر غاضبة دون إثارة. على النقيض من ذلك، فإن المقاييس لردة فعل حالة - سمة الغضب تقيس الاختلافات الشخصية في الميل إلى الإحساس والتعبير عن الغضب في المواقف التي تحتوي على إحباطات وتقديرات سلبية، أو التعرض لمعاملة غير عادلة (سبيلبرغ، 1988).

قياس التعبير والسيطرة على الغضب:

في المرحلة الثانية من تطوير الـ STAX، حرض إدراك أهمية التمييز بين التجربة والتعبير عن الغضب، على تطوير معيار التعبير عن الغضب (AX سبيلبرغ، 1985) يقوم معيار AX بتقدير عدد المرات التي تم فيها كبت الغضب (الغضب الداخلي)، أو تم التعبير عنه بسلوك عدواني (غضب خارجي). إن تعليمات الإجابة على معيار تختلف بوضوح عن تعليمات السمة التقليدية لمعيار سمة الغضب STAS بدلاً من توجيه المتحنين للإجابة تبعاً للطريقة التي يشعرون فيها بشكل عام، فقط أُعطوا تعليمات بذكر عدد المرات التي أظهروا فيها ردة فعل، أو تصرفوا بطريقة معينة حين شعروا " بالغضب أو الحنق" (مثال، "أنا أتفوه بأشياء كريهة"، "أنا أغلي من الداخل ولكني لا أظهر ذلك"). وذلك بتصنيف أنفسهم بواسطة معيار التكرار نفسه ذي النقاط الأربعة المستخدم مع مقاييس سمة الغضب.

تم تصميم معيار AX لتقدير الاتصالات الثنائية البعد، الثنائية القطب للاختلافات الفردية بعدد المرات التي تم فيها حصر الغضب (كبته)، أو عُبر عنه باتجاه الأشخاص أو الأشياء الأخرى في المحيط. إلا أن تحليلات عامل تركيب الأسئلة لقياس هذه الأبعاد بشكل مترابط حددت واحداً أو اثنين من العوامل المستقلة التي دلت أن أسئلة الـ AX استثمرت أبعاد الغضب الداخلي والغضب الخارجي (سبيلبرغ وآخرون، 1985). إن

الارتباطات بين معيار AX الداخلي و معيار AX الخارجي التي أنشئت لقياس هذه الأبعاد الضمنية، كانت أساساً صفراً (جونسون، 1984، بولانس، 1983) قدمت المزيد من البراهين أن معيار STAXI AX الداخلي ومعيار STAXI AX الخارجي، قدمت تركيبين مستقلين ومتباينين بشكل مفهومي وتجريبي.

في المرحلة الثالثة لتطوير الـ STAXI، حرض تعريف السيطرة على الغضب كعامل مستقل، على تركيب معيار لتقدير السيطرة على المشاعر الغاضبة (سبيلبرغ، 1988) إن مضمون 3 من أصل 20 سؤال أصلي لمعيار AX مثال: أسيطر على أعصابي، أحتفظ بهدوئي، أهدأ بشكل أسرع التي أدرجت لتقدير المستويات المتوسطة من التعبير عن الغضب كمعيار ثنائي القطب وثنائي البعد، قد أدت إلى ظهور جيل جديد من أسئلة إضافية تتعلق بالسيطرة على الغضب (سبيلبرغ وآخرون، 1985). إن تحليلات أسئلة السيطرة على الغضب، مع معيار AX للغضب الداخلي والخارجي، حددت عاملاً قوياً للسيطرة على الغضب وقد كان مستقلاً نسبياً عن عوامل الغضب الداخلي والخارجي. تم اختيار أسئلة السيطرة على الغضب ذات الحمولة الأكبر على عامل السيطرة على الغضب. وبشكل أساسي، حمولة الصفر على عوامل الغضب الداخلي والخارجي لمعيار (AX-CON) للسيطرة على الغضب STAXI وذلك لتقييم الاختلافات الفردية بعدد المرات التي يعمل فيها المرء بالسيطرة على التعبير الخارجي لمشاعر الغضب.

تم التحريض على المرحلة الرابعة من تركيب STAXI بسبب الأبحاث النفسية اللغوية، التي حددت الاستعارات الإنكليزية للغضب، التي بدورها دعت إلى الحاجة إلى التمييز بين آليتين للسيطرة على التعابير المتعلقة بمشاعر الغضب (لاكوف، 1987). تم وصف النموذج الأصلي لاستعارة الغضب كسائل حار في حاوية ما، حيث كان الدم هو السائل الحار وكان الجسد هو الحاوية. تعتبر شدة الغضب حالة شعورية شبيهة بالتغيرات في درجة حرارة السائل الحار. إن الاستعارة، "يغلي من

الداخل: "boiling inside، لها دلالات لمستوى شديد من الغضب المحصور. "يصدر بخاراً: blowing of steam"، تدل على التعبير الخارجي لمشاعر الغضب " يبقي الغطاء: keeping the lid on" تدل ضمناً على السيطرة على شدة الغضب، وهذا يمنع التعبير الخارجي للسلوك العدواني. وهكذا، قدمت استعارات لاكوف للغضب آليتين مختلفتين تماماً للسيطرة على الغضب: الاحتفاظ بمشاعر غاضبة مكبوتة، من أجل منع التعبير عنها، وتقليص شدة الغضب المكبوت بالهدوء.

في معيار STAXI الأصلي، كانت محتويات كل أسئلة الـ AX-CON الثمانية، ما عدا واحداً، متعلقة بالسيطرة على الغضب الخارجي (مثال، أنا أسيطر على أعصابي). لهذا، تم تركيب عدد من الأسئلة الجديدة لتقدير السيطرة على الغضب الداخلي عبر تقليص شدة الغضب المكبوت (سبيلبرغ وآخرون، 1995سيدمان، 1995) وفسرت محتويات هذه الأسئلة محاولات الهدوء والسكون والاسترخاء حين يشعر المر ء بالغضب أو الحنق. حددت تحليلات العوامل لإجابات نماذج كثيرة من الذكور والإناث الراشدين على أسئلة السيطرة على الغضب (سبيلبرغ وآخرون، 1995) عاملين للسيطرة على الغضب لكلا الجنسين: السيطرة على الغضب الداخلي والسيطرة على الغضب الخارجي.

تركيب البيان الإسباني المتعدد الثقافات للتعبير عن حالة - سمة الغضب:

إن الإسبانية ليست اللغة الناطقة في إسبانيا فقط، ولكن أيضاً في أكثر من عشرين بلداً في أمريكا الجنوبية والوسطى وفي بلاد الكاريبي. ومن قبل أكثر من 25 مليون ناطق بالإسبانية يعيشون في الولايات المتحدة. على الرغم من أن الإسبانية هي لغة أساسية في معظم أنحاء أمريكا اللاتينية ولعدد من السكان الإسبان في الولايات المتحدة، فإن الثقافات الأصلية لهؤلاء الأشخاص، غالباً ما تؤثر بشكل عميق على الإسبانية التي يتكلمون بها، وعلى تطور صفاتهم الشخصية التي تؤثر على سلوكهم. لذا، من المهم أن ندرك الاختلاف الاجتماعي والثقافي، المعقد

بشكل استثنائي، للسكان الإسبان. وأن تلك الاختلافات اللغوية بين هذه المجموعات تتغلب على عوامل الشبه. بناءً على هذا، أثناء تكييف المقاييس الإنكليزية للمشاعر والشخصية للاستخدام في الثقافات الناطقة بالإسبانية، يجب أن يبذل جهد كبير لضمان أن مفاتيح الكلمات وتعابير المصطلحات المستخدمة لتقدير المفاهيم المتعلقة بالغضب لها، جوهرياً، المعنى نفسه في المجموعات الإسبانية الثقافية المختلفة.

تم تكييف الـ STAXI-2 التجربة والتعبير والسيطرة على الغضب لسكان متباينين ثقافياً في أمريكا اللاتينية، وللثقافات الفرعية الناطقة بالإسبانية في الولايات المتحدة (موسكوسو و سبيلبرغ a 1999). من أجل هذه الغاية، تم تصميم بيان التعبير عن حالة -سمة الغضب للثقافات المتعددة الإسبانية (STAXI-SMC) جوهرياً، لقياس الأبعاد المتعلقة بالغضب التي قدرت بواسطة النسخة المنقحة لـ (STAXI-2 سبيلبرغ، 1999).

تم تركيب معايير ومعايير ثانوية لتقييم الأبعاد التالية بواسطة STAXI-SMC) حالة الغضب بواسطة المعايير الثانوية لتقييم الشعور بالغضب والشعور بالرغبة بالتعبير عن الغضب. (ب) سمة الغضب بواسطة المعايير الثانوية لقياس المزاج الغاضب وردة الفعل الغاضبة. (د) معايير السمة لقياس أربعة أبعاد خاصة بالتعبير عن الغضب والسيطرة على الغضب: الغضب الداخلي، والغضب الخارجي، والسيطرة على الغضب الداخلي والخارجي (موسكوسو وسبيلبرغ، b 1999).

تم إنشاء الترجمة الأولية لأسئلة STAXI-2 من أجل STAXI-SMC وقد تم تنقيح هذه الأسئلة من قبل 26 محلل نفسي بارز من أمريكا اللاتينية. وقد تم توجيههم إلى اقتراح تعديلات وتصحيحات انطلاقاً من تفسيرات لغوية للتجربة والتعبير والسيطرة على الغضب في بلادهم (موسكوسو و سبيلبرغ b 1999). استناداً إلى آراء هؤلاء الخبراء، تم تنقيح أسئلة الـ STAXI-SMC وتم تقديم المعيار المنقح ذي الأسئلة الـ56 إلى 257 مشترك (179 امرأة، 78رجل) في المؤتمر

الخامس عشر لمجلس علم النفس بين الأمريكيتين في سان خوان بورتوريكو. احتوى النموذج على إجابات من البلاد الكاريبية (48٪)، جنوب أمريكا (32٪)، أمريكا الوسطى (16٪)، وإسبانيا (4٪). وقد تراوحت أعمارهم بين 20 و 78 عاماً (متوسط العمر= 36 سنة). وقد أكمل كل المشاركون تدريبهم في علم النفس أو تم إدراجهم في برامج التخرج أو تحت التخرج المتعلقة بعلم النفس.

إن تحليلات العوامل لإجابات الأسئلة الـ56 الأولية STAXI-SMC، أكدت الخواص البنيوية النظرية للبيان. تطابقت العوامل الثمانية المحددة بشكل جيد جداً مع العوامل المشابهة في STAXI-2، التي تضمنت عاملين من حالة الغضب وعاملين من سمة الغضب، وأربعة تعابير متعلقة بالغضب وعوامل السيطرة عليه (موسكوسو وسبيلبرغ 1999a). في تحليل العوامل المنفصلة لأسئلة حالة الغضب، تم تحديد عاملين مختلفين لكل من الرجال والنساء: "الشعور بالغضب" و "الشعور بالرغبة في التعبير عن الغضب". إلا أن اختلافات جنس الممتحنين في قوة حمولة السؤال على هذين العاملين، طرحت أسئلة مهمة تتعلق بالكيفية التي يختلف فيها الرجال والنساء من أمريكا اللاتينية في تجربة الغضب. بالنسبة للنساء، فقد فسر عامل الشعور بالغضب 73٪ من التباين الإجمالي. فبينما فسر هذا العامل 70٪ فقط من التباين الإجمالي للرجال، ولكنه فسر 13٪ فقط للنساء.

إن تحليلات العامل لأسئلة سمة الغضب STAXI-SMC التي حددت أيضاً بشكل منفصل عوامل المزاج الغاضب وردة الفعل الغاضبة. قدمت برهاناً قوياً على أن بنية العامل لهذا المقياس كانت مشابهة لتلك التي كانت في STAXI-2 إن التحليل العاملي الـ STAXI-SMC لأسئلة التعبير عن الغضب والسيطرة عليه حددت العوامل الأربعة نفسها كما في STAXI-2. إن الأسئلة المصممة لتقييم الغضب الداخلي والغضب الخارجي، والسيطرة على الغضب الداخلي والسيطرة على الغضب الخارجي، كان لها حمولات عالية على العوامل المطابقة للتعبير عن الغضب والسيطرة عليه التي كانت متشابهة عند كلا الجنسين. إن عوامل

الارتباطات لألفا لـ STAXI-SMC للمعايير والمعايير الثانوية، وسمة الغضب، ومقاييس التعبير عن الغضب والسيطرة عليه، كانت عالية بشكل معقول. لتشير إلى أن التطابق الداخلي لهذه المعايير كان مرضياً.

باختصار. إن نتائج التحليل العاملي لنتائج المتحنين من أمريكا اللاتينية على أسئلة STAXI-SMC حددت ثمانية عوامل كانت مشابهة تماماً للأسئلة التي وجدت في STAXI-2 قامت تحليلات عاملية منفصلة لحالة الغضب وسمة الغضب على تأكيد تطابق العاملين المرتبطين، ولكن المختلفين لحالة الغضب " الشعور بالغضب" و "الشعور بالرغبة في التعبير عن الغضب". وعاملين، سمة الغضب والمزاج الغاضب وردة الفعل الغاضبة، المترابطين بشكل كبير ولكن المتباينين بوضوح. جرى أيضاً تحليلات العوامل لأسئلة التعبير عن الغضب والسيطرة عليه. وحددت نفس العوامل الأربعة الموجودة في (STAXI-2 سبيلبرغ وآخرون، 1999). وهكذا، فإن نسبة العوامل المتعددة الأبعاد لـ STAXI-SMC لإجابات الأمريكيين اللاتينيين، كانت بشكل واضح مشابهة لبنية العامل في STAXI-2 الإنكليزية.

نقاش واستنتاجات

في تكييف مقاييس الحالات الوجدانية والسمات الشخصية، تعد التراكيب النفسية غير المتكافئة في ثقافات متعددة، المصدر الرئيس للخطأ (انظر مثلاً الى: شونغ، 2004). إن تكافؤ التقاطع الثقافي يعد مسالة جدلية في تكييف مقاييس الشخصية بسبب نقص التوافق بما يتعلق بتحديد الأبعاد الأساسية للشخصية. لذا، فإن تكافؤ التقاطع الثقافي للمفاهيم التي تحدد الأبعاد التي يتم قياسها يعد شيئاً جوهرياً. يجب بذل اهتمام خاص للتمييز بين الحالات الشعورية التي تتراوح في الشدة، والفروقات الفردية في السمات الشخصية الثابتة نسبياً عبر الوقت. في تركيب الأسئلة التي تقيس الحالات الوجدانية والسمات الشخصية، من المهم أيضاً أن نأخذ بعين الاعتبار تحديد شدة السؤال، بحيث يمكن تقدير مجموعة كاملة من الشدة في حالة وجدانية ما.

تم تسهيل التكافؤ في التقاطع الثقافي لأنه اتضح أن هذه المشاعر هي نتاج عالمي للتطور. وقد لاحظ داروين أن الخوف (القلق) والحنق (الغضب) صفات شاملة لكل من البشر والحيوانات. تعدل هذه المشاعر وتحرض ردة فعل قاتل- أو- أهرب، لتساهم، كما لاحظ كانون، بالتكييف الناجح والحفاظ على البقاء. يتراوح كل من القلق والغضب في الشدة كوظيفة لكيفية ردة فعل الأفراد على الظروف المجهدة. ويتراوح الناس في الشدة والتكرار الذي اختبروا به هذه المشاعر الأساسية.

إن الكلمات المستخدمة في اللغات المختلفة لوصف الحالات الوجدانية والسمات الشخصية، متأثرة بوضوح بالاختلافات الثقافية التي تعكس المنظور الفريد لثقافة معينة بما يتعلق بالمشاعر المترافقة مع عاطفة معينة. في تكييف التقاطع الثقافي للاختبارات النفسية، يتطلب اختيار دقيق للكلمات و/ أو المصطلحات التي لها جوهرياً المعنى نفسه في كل من لغة المصدر ولغة الهدف؛ وذلك لضمان تمثيل دقيق للتراكيب النفسية التي يتم تقييمها. في تكييف مقاييس الحالات الوجدانية والسمات العاطفية، من المهم أيضاً الأخذ بالاعتبار الاختلافات الثقافية في معنى الكلمات للأشخاص الذين يتكلمون اللغة نفسها. مثال، كلمة bicho التي تعني في كوبا حشرة، ولكن تدل على قضيب الرجل في بورتوريكو.

بشكل تقليدي، تضمنت عملية تكييف الاختبارات النفسية والتربوية الترجمة الإرجاعية لأسئلة من لغة الهدف إلى لغة المصدر. على الرغم من تأكيد الترجمة الحرفية لكل كلمة، تعطي هذه الطريقة اهتماماً ضئيلاً نسبياً للتراكيب التي يتم قياسها. هناك عيبان أساسيان للترجمة الحرفية وهما، صعوبة إيجاد كلمات من لغة الهدف ذات معنى معادل لمفاتيح الكلمات في لغة المصدر. أما الثاني فهو ترجمة تعابير المصطلحات. من المهم أن يتم تكييف الدلالة الوجدانية للتعبير في لغة المصدر بدلاً من ترجمة المعنى الحرفي لكل كلمة. ومن المرغوب فيه بشدة تحديد مصطلحات ذات معنى متطابق في لغة المصدر ولغة الهدف.

تم الوصول الى تركيب واختيار أسئلة من أجل STAI عن طريق مفهوم فرويد (1963) للقلق كحالة شعورية غير سارة. وتم تعريف حالة وسمة القلق من قبل كاتل (1961، كاتل وسشير، 1961). في تركيب الـ STAI، كانت النية الأساسية هي استخدام الأسئلة نفسها مع تراكيب مختلفة لقياس حالة وسمة القلق. إن الأسئلة المنتقاة من أجل الـ STAI التمهيدية بترابط وصدق مضمون ممتازين عند قياسها للقلق. ولكن عدة أسئلة كانت. نسبياً، مقاييس ثابتة للاختلافات الشخصية في سمة القلق، عانت من نقص صدق المفهوم في تقييم حالة القلق، لأن درجات هذه الأسئلة لم تكن أعلى تحت الظروف المجهدة، ولا أدنى بعد الاسترخاء. بطريقة مماثلة، فإن عدة أسئلة ذات صدق مفهوم ممتازة كمقاييس لحالة القلق، كانت غير ثابتة عبر الوقت حين قُدمت مع تعليمات السمة.

بافتراض صعوبة استخدام الأسئلة نفسها لتقييم حالة القلق وسمة القلق، تم تعديل استراتيجية تركيب الـ STAI. كان العشرون سؤالاً الذين تم اختيارهم لسمة القلق STAI، ثابتين نسبياً" عبر الوقت. وقد تمتع أيضاً كل سؤال متعلق بسمة القلق بصدق مفهوم ممتازة. كما أشارت الترابطات المهمة مع مقاييس سمة القلق الأخرى مثل معايير MAS وIPAT المستعملة بشكل واسع.

اعتماداً على عقد من البحث المكثف لـ STAI، تم إجراء تنقيح رئيس في هذا البيان. وذلك من أجل التمييز بين القلق والاكتئاب. وقد تم استبدال الأسئلة ذات المحتوى الذي اعتبر أكثر ارتباطاً بالاكتئاب منه إلى القلق، مع الأسئلة التي تبين فيها خواص قياسية نفسية هامشية للأشخاص الأقل تعليماً. تم أيضاً تحسين التعادل بين الأسئلة التي تقدر وجود أو غياب القلق. إن التحليل العاملي لإجابات الأسئلة المنقحة من STAI صيغة (Y) حددت العوامل الأربعة التالية: حالة وجود القلق، حالة غياب القلق، سمة وجود القلق، سمة غياب القلق.

تم تكييف STAI بنجاح في أكثر من 50 لغة ولهجة. وقد تم تسهيل تكييف التقاطع الثقافي لهذا المقياس عبر حقيقة أن اختلاف حالة السمة أثبتت أنها جوهرية في البنية النفسية للغات مثل الإسبانية والهندية. وتنعكس أيضاً بوضوح في مفاتيح كلمات عدد من الأسئلة التي تحوي دلالات القلق كحالة انتقالية أو التي تصف القلق كسمة شخصية دائمة. إن إدراج عدد متساو من أسئلة غياب القلق وأسئلة وجود القلق في النسخة المعدلة لـ STAI (صيغةY) ساهم بتقييم مجموعة كاملة من الشدة في مقياس حالة القلق وسمة القلق. إن تطبيق الإجراءات المشروحة في هذا المقطع في تركيب وتطوير تكييف ياباني لـ STAI (صيغة Y) تم تفسيره من قبل فوكوهارا. في تكييف التقاطع اللغوي لمقاييس الغضب، من المهم أن يكون لدينا تعاريف مفهومية متكافئة في اللغات المترجم منها والمترجم إليها. تفرق بين الشعور بالغضب كحالة شعورية والاختلافات الفردية في التعبير والسيطرة على الغضب كسمات شخصية.

إن تركيب وتطوير بيان التعبير عن حالة وسمة الغضب الإسباني المتعدد الثقافات، تم الوصول إليه عبر تعاريف حالة وسمة الغضب والتعبير عن الغضب والسيطرة عليه. باعتبار أنه تم صياغة هذه المفاهيم في STAXI-2 وهي النسخة الإنكليزية الأصلية لهذا المقياس. وقد حددت تحليلات عوامل الأسئلة التركيبية لـ STAXI-SMC، ثمانية عوامل كانت مشابهة تماماً لبنية العامل في STAXI-2، وهكذا فإن التحليلات الإحصائية للردود على أسئلة STAXI-SMC أوضحت أن عناصر القلق المقدرة بواسطة هذا البيان مشابهة لعناصر الغضب المقدرة بواسطة STAXI-2. وتشير الدراسات حول STAXI-SMC بوضوح أن الغضب كتركيب نفسي يمكن التعرف عليه بشكل هادف كحالة وجدانية تتراوح في الشدة، وسمة شخصية معقدة مع عناصر أساسية يمكن أن تقاس بشكل تجريبي.

*****

المراجع

Anastasi, A. (1988). *Psychological testing* (6th ed.). New York: Macmillan.

Atkinson, J. (1964). *An introduction to motivation.* Princeton, NJ: Van Nostrand-Reinhold.

Brislin, R. W. (1970). Back-translation for cross-cultural research. *Journal of Cross-Cultural Psychology, 1*(3), 185–216.

Brislin, R. W. (1986). The wording and translation of research instruments. In W. J. Lonner & J. W. Berry (Eds.), *Field methods in cross-cultural psychology* (pp. 137–164). Newbury Park, CA: Sage.

Butcher, J. N., Graham, J. R., Williams, C. L., & Ben-Porath, Y. S. (1989). *Development and use of the MMPI–2 Content Scales.* Minneapolis: University of Minnesota Press.

Cabrera, C. (1998, August). Tricky translations: When speaking Spanish, what's acceptable in some countries could get you in trouble in others. *The Tampa Tribune,* Baylife Section, pp. 1–2.

Campbell, D. T. (1963). Social attitudes and other acquired behavioral dispositions. In S. Koch (Ed.), *Psychology: A study of a science* (Vol. 6, pp. 94–172). New York: McGraw-Hill.

Cannon, W. (1963). *Bodily changes in pain, hunger, fear and rage.* New York, NY: Harper & Row.

Cattell, R. B. (1961). Theory of situational, instrument, second order, and refraction factors in personality structure research. *Psychological Bulletin, 58,* 160–174.

Cattell, R. B. (1963). Personality role, mood, and situation perception: An unifying theory of modulators. *Psychological Review, 70,* 1–18.

Cattell, R. B. (1966). Patterns of change: Measurements in relation to state-dimension, trait change, ability, and process concepts. In *Handbook of multivariate experimental psychology* (pp. 355–402). Chicago: Rand McNally.

Cattell, R. B., & Scheier, I. H. (1958). The nature of anxiety: A review of thirteen multivariate analyses comprising 814 variables. *Psychological Reports, 4,* 351.

Cattell, R. B., & Scheier, I. H. (1960). Stimuli related to stress, neuroticism, excitation, and anxiety response patterns. *Journal of Abnormal and Social Psychology, 60,* 195–204.

Cattell, R. B., & Scheier, I. H. (1961). *The meaning and measurement of neuroticism and anxiety.* New York: Ronald Press.

Cattell, R. B. & Scheier, I. H. (1963). *Handbook for the IPAT anxiety scale* (2nd ed.). Champaign, IL: Institute for Personality and Ability Testing.

Cheung, F. M. (2004). Use of western and indigenously-developed personality tests in Asia. *Applied Psychology: An International Review, 53*(2), 173–191.

Cohen, R. J., Swerdlik, M. E., & Smith, D. K. (1992). *Psychological testing and assessment: An introduction to tests and measurements* (2nd ed.). Columbus, OH: Mayfield.

Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. *Psychological Assessment, 4,* 5–13, 20–22.

Cronbach, L. J. (1990). *Essentials of psychological testing* (5th ed.). New York: Harper & Row.

Darwin, C. (1965). *Expression of emotions in man and animals.* Chicago: University of Chicago Press. (Original work published 1872)

Dembroski, T. M., MacDougall, J. M., Williams, R. B., & Haney, T. L. (1984). Components of type A, hostility, and anger-in: Relationship to angiographic findings. *Psychosomatic Medicine, 47,* 219–233.

Digman, J. M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual Review of Psychology, 41,* 417–440.

Dimberg, U. (1994). Facial reactions: "Immediate" emotional reactions. *Psychophysiology, 31,* S40.

Dimberg, U. (1998). Fear of snakes and facial reactions: A case of rapid emotional responding. *Scandinavian Journal of Psychology, 39,* 75–80.

Ekman, P. (1973). Cross-cultural studies of facial expressions. In P. Ekman (Ed.), *Darwin and facial expression* (pp. 169–222). New York: Academic Press.

Eysenck, H. J., & Eysenck, S. B. G. (1975). *Manual of the Eysenck Personality Questionnaire.* San Diego: EdITS Publishers.

Forgays, D. G., Forgays, D. K., & Spielberger, C. D. (1997). Factor structure of the State-Trait Anger Expression Inventory for young adults. *Journal of Personality Assessment, 69,* 497–507.

Freud, S. (1924). *Collected papers* (Vol. 1). London: Hogarth.

Freud, S. (1936). *The problem of anxiety.* New York: Norton.

Gaudry, E., & Poole, C. (1975). A further validation of the state–trait distinction in anxiety research. *Australian Journal of Psychology, 27,* 119.

Gaudry, E., Spielberger, C. D., & Vagg, P. R. (1975). Validation of the state-trait distinction in anxiety research. *Multivariate Behavior Research, 10,* 331–341.

Goldberg, L. R. (1981). Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. In L. Wheeler (Ed.), *Review of personality and social psychology* (Vol. 2, pp. 141–165). Beverly Hills, CA: Sage.

Guthrie, G. M., & Lonner, W. J. (1986). Assessment of personality and psychopathology. In W. J. Lonner & J. W. Berry (Eds.), *Field methods in cross-cultural research* (Vol. 8, pp. 231–264). Beverly Hills, CA: Sage.

Hall, C. S., & Lindzey, G. (1970). *Theories of personality.* New York: Wiley.

Hambleton, R. K. (1994). Guidelines for adapting educational and psychological test: A progress report. *European Journal of Psychological Assessment, 10,* 229–244.

Hambleton, R. K., & Patsula, L. (1999). Increasing the validity of adapted tests: Myths to be avoided and guidelines for improving test adaptation practices. *Journal of Applied Testing Technology, 1,* 1–16.

Hanin, Y. L. (1986). State–trait anxiety research on sports in the USSR. In C. D. Spielberger & R. Díaz-Guerrero (Eds.), *Cross-cultural anxiety* (Vol. 3, pp. 45–64). Washington, DC: Hemisphere.

Izard, C. E. (1977). *Human emotion.* New York: Plenum.

John, O. P. (1990). The "big five" factor taxonomy: Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires. In L. Pervin (Ed.), *Handbook of personality theory and research* (pp. 66–100). New York: Guilford.

Johnson, E. H. (1984). *Anger and anxiety as determinants of elevated blood pressure in adolescents.* Unpublished doctoral dissertation, University of South Florida, Tampa.

Lakoff, G. (1987). *Women, fire, and dangerous things: What categories reveal about the mind.* Chicago: University of Chicago Press.

LeCompte, W. A., & Oner, N. (1976). Development of the Turkish edition of the State–Trait Anxiety Inventory. In C. D. Spielberger & R. Díaz-Guerrero (Eds.), *Cross-cultural anxiety* (pp. 51–67). Washington, DC: Hemisphere.

Lonner, W. J. (1990). An overview of cross-cultural testing and assessment. In R. W. Brislin (Ed.), *Applied cross-cultural psychology* (Vol. 14, pp. 56–76). Beverly Hills, CA: Sage.

Marsella A. J., & Leong, F. T. (1995). Cross-cultural issues in personality and career assessment. *Journal of Career Assessment, 3*(2), 202–218.

May, R. (1977). *The meaning of anxiety* (Rev. ed.). New York: Norton.

Moscoso, M. S., & Spielberger, C. D. (1999a). Evaluación de la experiencia, expresión y control de la cólera en Latinoamerica [Assessing the experience, expression, and control of anger in Latin America]. *Revista Psicologia Contemporánea, 6*(1), 4–13.

Moscoso, M. S., & Spielberger, C. D. (1999b). Measuring the experience, expression, and control of anger in Latin America: The Spanish multi-cultural State–Trait Anger Expression Inventory. *Interamerican Journal of Psychology, 33*(2), 29–48.

Plutchik, R. (1984). Emotions: A general psychoevolutionary theory. In K. R. Scherer & P. Eckman (Eds.), *Approaches to emotions* (pp. 197–219). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Pollans, C. H. (1983). *The psychometric properties and factor structures of the Anger Expression (AX) Scale.* Unpublished master's thesis, University of South Florida, Tampa.

Rogler, L. H. (1999). Methodological sources of cultural insensitivity in mental health research. *American Psychologist, 54*(6), 424–433.

Spence, K. W. (1958). A theory of emotionally based drive (D) and its relation to performance in simple learning situations. *American Psychologist, 13*, 131–141.

Spielberger, C. D. (1966a). The effects of anxiety on complex learning and academic achievement. In C. D. Spielberger (Ed.), *Anxiety and behavior* (pp. 361–398). New York: Academic Press.

Spielberger, C. D. (1966b). Theory and research on anxiety. In C. D. Spielberger (Ed.), *Anxiety and behavior* (pp. 3–20). New York: Academic Press.

Spielberger, C. D. (1972a). Anxiety as an emotional state. In C. D. Spielberger (Ed.), *Anxiety: Current trends in theory and research* (Vol. 2, pp. 23–49). New York: Academic Press.

Spielberger, C. D. (1979). *Understanding stress and anxiety.* London: Harper & Row.

Spielberger, C. D. (1983). *Manual for the State–Trait Anxiety Inventory* (Rev. ed.). Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.

Spielberger, C. D. (1985). Assessment of trait and state anxiety: Conceptual and methodological issues. *Southern Psychologist, 2*, 6–16.

Spielberger, C. D. (1988). *State–Trait Anger Expression Inventory Manual.* Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Spielberger, C. D. (1999). *State–Trait Anger Expression Inventory-2.* Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Spielberger, C. D., & Díaz-Guerrero, R. (1983). Cross-cultural anxiety: An overview. In C. D. Spielberger & R. Díaz-Guerrero (Eds.), *Cross-cultural anxiety* (Vol. 2, pp. 3–11). New York: Hemisphere/McGraw-Hill International.

Spielberger, C. D., Gonzalez-Reigosa, F., Martinez-Urrutia, A., Natalicio, L., & Natalicio, D. (1971). Development of the Spanish edition of the State–Trait Anxiety Inventory. *Interamerican Journal of Psychology, 5,* 3–4.

Spielberger, C. D., Gorsuch, R. L., & Lushene, R. E. (1970). *STAI Manual for the State–Trait Anxiety Inventory.* Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.

Spielberger, C. D., Jacobs, G. A., Russell, S. F., & Crane, R. S. (1983). Assessment of anger: The State-Trait Anger Scale. In J. N. Butcher & C. D. Spielberger (Eds.), *Advances in personality assessment* (Vol. 2, pp. 159–187). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Spielberger, C. D., Johnson, E. H., Russell, S. F., Crane, R. J., Jacobs, G. A., & Worden, T. J. (1985). The experience and expression of anger: construction and validation of an anger expression scale. In M. A. Chesney & R. H. Rosenman (Eds.), *Anger and hostility in cardiovascular and behavioral disorders* (pp. 5–30). New York: McGraw-Hill/Hemisphere.

Spielberger, C. D., & Krasner, S. S. (1988). The assessment of trait and state anxiety. In G. Burrows, R. Noyes, & M. Roth (Eds.), *Handbook of anxiety* (Vol. 2, pp. 31–51). Amsterdam: Elsevier Science.

Spielberger, C. D., Krasner, S. S., & Solomon, E. P. (1988). The experience, expression and control of anger. In M. P. Janisse (Ed.), *Health psychology: Individual differences and stress* (pp. 89–108). New York: Springer Verlag.

Spielberger, C. D., Reheiser, E. C., & Sydeman, S. J. (1995). Measuring the experience, expression, and control of anger. In H. Kassinove (Ed.), *Anger disorders: Definitions, diagnosis, and treatment* (pp. 49–67). Washington, DC: Taylor & Francis.

Spielberger, C. D., & Sharma, S. (1976). Cross-cultural measurement of anxiety. In C. D. Spielberger & R. Díaz-Guerrero (Eds.), *Cross-cultural research on anxiety* (pp. 13–25). Washington, DC: Hemisphere/Wiley.

Spielberger, C. D., & Sharma, S., & Singh, M. (1973). Development of the Hindi edition of the State–Trait Anxiety Inventory. *Indian Journal of Psychology, 48,* 11–20.

Spielberger, C. D., Sydeman, S. J., Owen, A. E., & Marsh, B. J. (1999). Measuring anxiety and anger with the State–Trait Inventory (STAI) and the State–Trait Anger Expression Inventory (STAXI). In M. E. Maruish (Ed.), *The use of psychological testing for treatment planning and outcomes assessment* (pp. 993–1021). Mahwah: Lawrence Erlbaum Associates.

Spielberger, C. D., Vagg, P. R., Barker, L. R., Donham, G. W., & Westberry, L. G. (1980). The factor structure of the State–Trait Anxiety Inventory. In I. G. Sarason & C. D. Spielberger (Eds.), *Stress and anxiety* (Vol. 7, pp. 95–109). Washington, DC: Hemisphere.

Sydeman, S. J. (1995). *The control of suppressed anger.* Unpublished master's thesis, University of South Florida, Tampa.

Taylor, J. A. (1953). A personality scale of manifest anxiety. *Journal of Abnormal and Social Psychology, 48,* 285.

Taylor, J. A. (1956). Drive theory and manifest anxiety. *Psychological Bulletin, 53,* 303–320.

Tomkins, S. S. (1962). *Affect, imagery, and consciousness. The positive affects.* New York: Springer-Verlag.

Vagg, P. R., Spielberger, C. D., & O'Hearn, T. P., Jr. (1980). Is the State–Trait Anxiety Inventory multidimensional? *Personality and Individual Differences, 1,* 207–214.

Van de Vijver, F., & Hambleton, R. K. (1996). Translating tests: Some practical guidelines. *European Psychologist, 1,* 89–99.

Welsh, G. S. (1956). Factor dimensions A and R. In G. S. Welsh & W. G. Dahlstrom (Eds.), *Basic readings on the MMPI in psychology and medicine* (pp. 264–281). Minneapolis: University of Minnesota Press.

Wierzbicka, A. (1994). Emotion, language, and cultural scripts. In S. E. Kitayama & H. R. M. Markus (Eds.), *Emotion and culture: Empirical studies of mutual influence* (pp. 133–195). Washington, DC: American Psychological Association.

Williams, R. B., Barefoot, J. C., & Shekelle, R. B. (1985). The health consequences of hostility. In M. A. Chesney & R. A. Rosenman (Eds.), *Anger and hostility in cardiovascular and behavioral disorders* (pp. 173–185). New York: Hemisphere/McGraw-Hill.

Zuckerman, M. (1960). The development of Affective Adjective Check List for the measurement of anxiety. *Journal of Consulting Psychology, 24,* 457–462.